



من أحكام عيد الفطر

هلال شوال

عند إعلان رؤية هلال شوال:

- تتوقف صلاة التراويح جماعة في المساجد، ويصلي كل واحد قيام الليل بمفرده.
- يتدئ التكبير إلى صلاة العيد.
- يستمر إخراج زكاة الفطر حتى وقت صلاة العيد.

ختام الشهر

في ختام شهر رمضان شرع الله لعباده أن يكبروه، فقال: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدٰنَكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

والسنة إظهار التكبير والجهربه في المساجد والبيوت والأسواق.

ويبدأ وقته من ثبوت رؤية هلال شوال.



وصفته أن يقول: «الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله،
والله أكبر الله أكبر والله الحمد».

ويتهيأ إذا شرع الناس في صلاة العيد.

الفطر يوم يفطر الناس

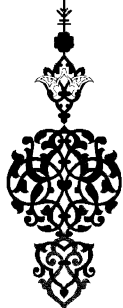
من صام في بلد ثم ذهب إلى بلد صاموا قبلهم أو بعدهم
دخل في حكم من وصل إليهم، ولو زاد عن ثلاثين يوماً؛
لحديث «الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون»^(١)،
لكن إن نقص عن تسع وعشرين يوماً قضى النقص
بعد العيد^(٢).

وأفطروا لرؤيته

ما حدث في بعض الأعوام الماضية، من رؤية عدد من
الثقات في عدة مناطق لهلال شوال، على خلاف ما جزم به
بعض الفلكيين، الذين دعوا لترك تحري الهلال هذه الليلة، فيه
درس عظيم لعموم المسلمين للتمسك بالأدلة الشرعية الداعية
للاعتقاد على رؤية الهلال في إثبات دخول الشهر وخروجه،
وعدم اعتماد الحسابات الفلكية التي يقع فيها الوهم والخطأ
ويختلف فيها الحسابون أنفسهم.

(١) رواه الترمذي (٦٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وصححه الألباني.

(٢) فتاوى ابن باز (٥١ / ٥٥١).



سنن العيد

من سنن العيد:

- الاغتسال، والتجمل، والتطيب.
- التبكير إلى المصلى بلا صلاة قبلها ولا بعدها إلا تحية المسجد لمن صلاها في المسجد.
- يذهب ماشياً إن استطاع، ويعود من طريق آخر.
- وبين تكبيرات الصلاة: حمد وثناء ودعاء وصلاة على النبي ﷺ، ولا يقضي ما فاتته منها.
- وإذا فاتته الصلاة فالأفضل أن يقضيها على صفتها بعد سماع الخطبة.

إذا اجتمع عيد وجمعة

إذا وافق العيد يوم جمعة: فإن من حضر العيد مُخَيَّر بين أن يصلي جمعة أو ظهراً، والأفضل حضور الجمعة؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة، وإنا مجمعون»^(١).

والإمام يصلي الجمعة ولو حضر معه اثنان^(٢).

ولا يشرع حينئذ فتح المساجد لصلاة الظهر، كما أفتانا

(١) رواه أبو داود (١٠٧٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وصححه الألباني.

(٢) فتاوى ابن باز (٣١/٣١).



شيخنا ابن باز رحمه الله، فيصلي من لم يحضر الجمعة في بيته ويؤم أهله.

نفقات العيد

قد تعكر المطالبة بنفقات العيد صفو العلاقة الأسرية والابتهاج بهذه المناسبة، فينبغي:

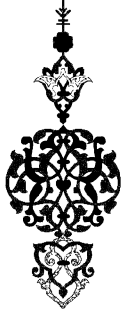
- أن ينفق ذو سعة من سعته.
- من ضاق عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله، ولا يوقع نفسه في ديون ثقيلة، ويقول لأهله قولاً ميسوراً، ويعددهم وعداً حسناً.
- ترك الإسراف أو الإنفاق في المحرمات.
- العدل بين الأولاد.
- المشاورة ما أمكن.

عيد الأعياد

أيام العيد وما فيها من المباهج والفرح والسرور فرصة لتذكر يوم العيد الأكبر، والفوز العظيم برضوان الله، ودخول أعلى جنانه، ورؤيته جل في علاه يوم المزيد؛ فذلك اليوم هو عيد الأعياد كلها، ففيه السرور والحبور والمسرات وما لا يخطر على قلب بشر.

خرج الناس يوم عيد وراحوا

رافلين بزينة وسرور



وأرى العيد في رضا الله عني

فهو عيدي وبهجتي وحبوري

عيد الفطر هو يوم الجوائز؛ لأنها تقسم على العاملين في
رمضان بحسب أعمالهم، فمن قام وصام إيماناً واحتساباً يأخذ
أجره إذا اكتمل العمل، وبدخول عيد الفطر يكتمل، نسأل الله
أن يجعل جزاءنا موفوراً، وسعيناً مشكوراً.

